# أقلّ الحمل

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

**التاريخ:** 16/11/2015

رجل في بيئة أميّة..

لا علم له بالطب وأسراره..

بل إن عصره كلّه لم يكن متقدمًا في الطب..

عندما يشير إلى معلومة طبية دقيقة جدًّا..

معلومة لم يصل إليها علماء الطب إلا حديثًا..

ألا يعني ذلك أنه ليس صاحب المعلومة؟!!

ألا يعني ذلك أن وحيًا من الله هو من أخبره بهذا العلم؟!!

ألا ينسحب ذلك على كل ما يخبرنا به أنه وحي من الله؟!!

فلنعقل ولنتدبر بعقولنا وبصائرنا.. ولكن ما هي المعلومة الطبية؟

المعلومة الطبية أنه يمكن حدوث الحمل في 6 أشهر..

هذه الحقيقة وردت في القرآن في وقت كان العالم أجمع يجهلها تمامًا!

فالولادة في ستة أشهر نادرة للغاية، بل كان الناس قبل الإسلام يعتبرون أن المرأة التي تضع مولودها بعد 6 أشهر من زواجها امرأة زانية وقد روت كتب السيرة قصة حقيقية وقعت في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- حيث ولدت امرأة بعد زواجها بستة أشهر فذكر ذلك زوجها لعثمان بن عفان -رضي الله عنه- فأمر بها أن ترجم فراجعه فيها عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- بأن الله تعالى يقول في كتابه: "وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا" (الأحقاف: 15) ويقول: "وفصاله في عامين" (لقمان: 14)، فلا يبقى للحمل سوى ستة أشهر، فبعث إليها عثمان فردّت والقصة بهذا السياق صحيحة الإسناد أخرجها عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف

هذا ما استنبطه عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- ووصفه ابن كثير بالاستنباط الصحيح.

ليت الذين يعارضون أي حديث عن الأرقام في القرآن يتأمّلون ذلك جيِّدًا.. ليتهم يتأمّلون كيف أحسن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- استخدام الأرقام، وهو حبر الأمة وفقيهها وإمام التفسير وترجمان القرآن!!

وما يهمّنا هنا أنه ومنذ أكثر من أربعة عشر قرنًا من الزمان ذكر القرآن الكريم هذه الحقيقة العلمية المذهلة في وقت كان العالم كلّه يجهلها! ذكرها بين ثنايا آياته، وفطن إليها بعض الصحابة -رضوان الله عليهم-. فكيف نراها نحن الآن من خلال لغة الأرقام في هذا المشهد؟!

تأمّل هذه الآية من سورة الأحقاف:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

عدد كلمات الآية 45 كلمة، ورقمها 15، والفرق بينهما = 30، ومجموعهما = 30 + 30

أوّل حرف من أحرف كلمة (ثَلَاثُونَ) ترتيبه رقم 60 من بداية الآية، وهذا العدد = 30 + 30

وتأمّل هذه الآية من سورة لقمان:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

دعنا نتوقف قليلًا عند النص التالي من الآيتين:

لاحظ في آية الأحقاف: وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا

في آية لقمان: وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ

هذه معادلة رياضية يمكن صياغتها على النحو التالي:

المعادلة رقم (1): حمله + فصاله = 30 شهرًا (آية الأحقاف).

المعادلة رقم (2): فصاله = عامين = 24 شهرًا (آية لقمان).

بطرح المعادلة (2) من المعادلة (1) نستنتج الآتي:

حمله + فصاله – فصاله = 30 شهرًا – 24 شهرًا = حمله = **6 أشهر!**

تأمّل جيّدًا..

حمله وفصاله 30 شهرًا.. وفصاله فقط **24** شهرًا، وهذا يعني أن حمله 6 أشهر!

وهذه حقيقة علمية ثابتة أشار إليها القرآن بين ثنايا آياته في وقت كان العالم كلّه يجهلها!

**قف وتأمّل..**

إليك آية سورة لقمان من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

تأمّل ماذا تقول آية سورة لقمان: (وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ)..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (في عامين) مجموع ترتيبها الهجائي 144، وهذا العدد = **12** × **12**

تأمّل العدد **12** مضروبًا في العدد **12** نفسه!

**12** هو عدد شهور العام والكلمتين (في عامين)!

الأرقام هنا تتحدّث بوضوح!!

**تأمّل الأعجب..**

تأمّل كيف تبدأ آية سورة الأحقاف: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ)..

وتأمّل كيف تبدأ آية سورة لقمان: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي حروف (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ) ومجموع ترتيبها الهجائي **210**

والعدد 210 يساوي **15** × **14**

**15** هو رقم آية سورة الأحقاف!

**14** هو رقم آية سورة لقمان!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

سورة لقمان ترتيبها رقم 31 وسورة الأحقاف ترتيبها رقم 46، والفرق بينهما = **15**

عدد كلمات سورة الأحقاف 645 كلمة، أي **15** × **43**

والعدد 43 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **14**

تأمّل كيف عدنا إلى الإيقاع نفسه عن طريق الأعداد الأوّليّة!

**إليك المزيد..**

إليك آية سورة الأحقاف من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

تأمّل ماذا تقول آية سورة لقمان: (وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)..

لفظ (ثلاثون) لم يرد في القرآن كلّه إلا مرّة واحدة فقط وفي هذه الآية!

فتأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (ثلاثون) في هذه الآية..

حرف الثاء تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة

حرف الثاء تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 16 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية 90 مرّة!

العدد 90 يساوي 30 × 3

العدد 90 يساوي 15 × 6

العدد 90 يساوي 45 × 2

15 هو رقم الآية نفسها!

45 هو عدد كلمات الآية نفسها!

تأمّل هذه الروابط الرقمية العجيبة!

**إليك المزيد..**

إليك هذه الآية من سورة المائدة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة

أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في هذه الآية 113 مرّة!

إنها الآية الوحيدة في القرآن التي تكرّرت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 113 مرّة!

العدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

عدد حروف هذه الآية 281 حرفًا، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 60، ويساوي 30 + 30

العجيب أن هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 675، وهذا العدد = 15 × 15 × 3

15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!

تأمّل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

**إليك المزيد..**

إليك هذه الآية من سورة الملك..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك

هذه الآية هي آخر آية في القرآن تكرّرت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 30 مرّة!

تأمّل رقم الآية أليس هو العدد 15 نفسه؟

15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!

العجيب أن سورة الملك عدد آياتها 30 آية!

وفي القرآن هناك سورتان عدد آيات كل منهما 30 آية هما:

سورة السجدة عدد آياتها 30 آية وعدد كلماتها 372 كلمة..

سورة الملك عدد آياتها 30 آية وعدد كلماتها 333 كلمة..

مجموع كلمات السورتين 705 كلمات، وهذا العدد = **15 × 47**

تأمّل جيّدًا العدد 15 مضروبًا في العدد 47

وأنت تعلم أن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

تأمّل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

**إليك المزيد..**

تأمّل هذه الآية من سورة الرعد..

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

هذه هي أوّل آية في القرآن رقمها 15 وتكرّرت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 30 مرّة!

العجيب أن سجود التلاوة يتحقّق عند نهاية هذه الآية!

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!

تأمّل كيف يوظف القرآن الرقم الواحد لأكثر من مدلول في وقت واحد!

الآن اجمع آيتي سورة الرعد وسورة الملك..

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك

الآية الأولى رقمها 15 والآية الثانية رقمها 15 أيضًا..

مجموع رقمي الآيتين يساوي 30

أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الأولى 30 مرّة!

أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الثانية 30 مرّة!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 114 حرفًا..

114 هو عدد سور القرآن!

**إليك المزيد..**

تأمّل هاتين الآيتين من سورتي القصص والحشر..

وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (87) القصص

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (3) الحشر

أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الأولى 30 مرّة!

أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الثانية 30 مرّة!

مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة!

الآية الأولى عدد حروفها 60 حرفًا، ويساوي 30 + 30

الآية الثانية عدد حروفها 60 حرفًا، ويساوي 30 + 30

مجموع رقمي الآيتين 90، ويساوي 30 + 30 + 30

تأمّل هذا التجانس الرقمي المذهل بين الآيتين!

**إليك المزيد..**

لفظ (ثلاثون) لم يرد إلا في الآية رقم 15 من سورة الأحقاف..

فهل يوجد في سورة الأحقاف أي آية تكرّرت أحرف (ثلاثون) فيها 30 مرّة؟

هناك ثلاث آيات في سورة الأحقاف تكرّرت أحرف (ثلاثون) في كل منها 30 مرّة..

وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ (12) الأحقاف

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (13) الأحقاف

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (22) الأحقاف

أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الأولى 30 مرّة!

أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الثانية 30 مرّة!

أحرف لفظ (ثلاثون) تكرّرت في الآية الثالثة 30 مرّة!

العجيب أن 30 هو مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 94 نقطة، ويساوي 47 + 47

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 47

والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

15 هو رقم آية سورة الأحقاف نفسها التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!

**إليك المزيد**

تأمّل آيتي لقمان والأحقاف من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

تأمّل أحرف (حملته أمه) في آية سورة لقمان..

حرف الحاء ورد في آية لقمان مرّة واحدة

حرف الميم تكرّر في آية لقمان 4 مرّات

حرف اللام تكرّر في آية لقمان 10 مرّات

حرف التاء ورد في آية لقمان مرّة واحدة

حرف الهاء تكرّر في آية لقمان 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في آية لقمان 14 مرّة

حرف الميم تكرّر في آية لقمان 4 مرّات

حرف الهاء تكرّر في آية لقمان 6 مرّات

هذه هي أحرف (حملته أمه) تكرّرت في آية لقمان **46** مرّة

الآن تأمّل (حمله) في آية سورة الأحقاف..

حرف الحاء تكرّر في آية الأحقاف 6 مرّات

حرف الميم تكرّر في آية الأحقاف 9 مرّات

حرف اللام تكرّر في آية الأحقاف 20 مرّة

حرف الهاء تكرّر في آية الأحقاف 11 مرّة

هذه هي أحرف (حمله) تكرّرت في آية الأحقاف **46** مرّة

**الآن تأمّل..**

أحرف (حمله) تكرّرت في آية الأحقاف **46** مرّة

أحرف (حملته أمه) تكرّرت في آية لقمان **46** مرّة

**46** هو ترتيب سورة الأحقاف في المصحف!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 46 يساوي **23** + **23**

وهذا يردنا إلى حقيقة علمية مفادها لكل إنسان **23** زوجًا من الكروموسومات!

**تأمّل هذا الميزان العجيب..**

آية لقمان رقمها 14 وعدد آيات سورة لقمان 34 آية

آية الأحقاف رقمها 15 وعدد آيات سورة الأحقاف 35 آية

آية لقمان ترتيبها رقم 21 من نهاية سورة لقمان

وآية الأحقاف ترتيبها رقم 21 من نهاية سورة الأحقاف

تأمّل آية الأحقاف من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

تأمّل كلمة (فصاله) في هذه الآية..

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الصاد تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 20 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف (فصاله) تكرّرت في هذه الآية **72** مرّة

تذكّر هذا العدد جيّدًا..

كلمة (فصاله) في هذه الآية هي الكلمة رقم 233 من بداية سورة الأحقاف

الآن سوف أنتقل بك إلى أوّل آية رقمها 233 في المصحف..

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) البقرة

أوّلًا تأمّل مضمون الآية فهي الآية المكمّلة في المعنى لآية الأحقاف!

عدد حروف هذه الآية 288 حرفًا، وهذا العدد = **24** × 12

عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 216 حرفًا، وهذا العدد = **24** × 9

عدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 72 حرفًا، وهذا العدد = **24** × 3

العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 240، وهذا العدد = **24** × 10

تأمّل كيف يتجلّى العدد **24** وانتبه عن ماذا تتحدّث الآية: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ)!!

حولين يعني **24** شهرًا.. أليس كذلك؟!

الآن علمت لماذا تكرّرت أحرف (فصاله) في آية الأحقاف **72** مرّة؟!

تأمّل كيف تنطق الأرقام تمامًا كما تنطق الحروف والألفاظ!!

تأمّل من جديد الكلمات الأربع الأولى من آية البقرة: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ)!!

الكلمة الرابعة (حَوْلَيْنِ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 4545 من بداية سورة البقرة!

الآن سوف أنتقل بك إلى الآية رقم 4545 من بداية المصحف!

الآن قل لي ماذا يدور في خاطرك؟ وماذا تتوقع أن تكون هذه الآية؟

وفي أي سورة تتوقّع أن تكون الآية التي تحظى بهذا العدد المميّز؟

الأمر العجيب والمذهل حقًّا أن الآية التي ترتيبها رقم 4545 من بداية المصحف هي الآية الأخيرة من سورة الأحقاف نفسها!

نعم.. إنها الآية الأخيرة من سورة الأحقاف..

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

تأمّل كيف تبدأ الآية!

إنها تحمل خطابًا مباشرًا إلى نبينا مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وتأمره بالصبر كما صبر أولو العزم من قبله!

الآن علمت لماذا جاء ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف بعد سورة الأحقاف مباشرة!

ليس ذلك فحسب.. بل تأمّل أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

وتأمّل الآية الأخيرة من سورة الأحقاف..

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

فما هي العلاقة بين الآيتين؟

الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة أيضًا!

الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف أيضًا!

تأمّل هذا التطابق العجيب بين الآيتين!!

بل هناك أمر دقيق جدًّا..

الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها 69 حرفًا..

الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها 79 حرفًا..

الفرق بين العددين = **10**

الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها 38 حرفًا..

الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها 28 حرفًا..

الفرق بين العددين = **10**

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 60 نقطة

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 40 نقطة

الفرق بين العددين = 10 + 10

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

هل يتجرأ أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

بل الأمر أعجب من ذلك.. فتأمّل الآيتين من جديد..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

الكلمة رقم **10** في الآية الأولى هي كلمة (أَفَإِنْ).

والكلمة رقم **10** في الآية الثانية هي كلمة (لَهُمْ).

كلمة (أَفَإِنْ) تتألّف من ثلاثة أحرف تكرّرت في الآية الثانية 29 مرّة

كلمة (لَهُمْ) تتألّف من ثلاثة أحرف تكرّرت في الآية الأولى 29 مرّة

29 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **10**

وهكذا أتينا إلى العدد 10 من طريق آخر!

تأمّل كيف يعالج القرآن الأعداد الأوّليّة!

ولماذا ظلّت هذه الأعداد الأوّليّة حتى الآن لغزًا يحيّر العالم؟!

وتأمّل كيف يتعامل معها القرآن بمنتهى الدقة والإتقان!

وتأمّل كيف هو عجيب نظم القرآن.. وتأمّل كيف هو أعجب منه أولئك الذين (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

**تأمّل الأعجب..**

أحرف كلمة (أَفَإِنْ) الأربعة تكرّرت في الآية الأولى 41 مرّة

أحرف كلمة (لَهُمْ) الثلاثة تكرّرت في الآية الثانية 31 مرّة

41 عدد أوّليّ و31 عدد أوّليّ أيضًا والفرق بينها = **10**

**تأمّل هذه..**

الحرف رقم 10 من بداية الآية الأولى هو حرف الألف وتكرّر في الآية نفسها 16 مرّة

الحرف رقم 10 من بداية الآية الثانية هو حرف الباء وتكرّر في الآية نفسها 4 مرّات

مجموع تكرار الحرفين في الآيتين 20، ويساوي **10 + 10**

**وتأمّل هذه..**

بعد 10 أحرف من بداية الآية الأولى مباشرة يأتي حرف الراء

وبعد 10 أحرف من بداية الآية الثانية مباشرة يأتي حرف الراء أيضًا

حرف الراء هو الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية!

**وتأمّل هذه..**

الحرف رقم 20 من بداية الآية الأولى هو حرف الميم

الحرف رقم 20 من بداية الآية الثانية هو حرف الميم أيضًا

حرف الميم تكرّر في الآية الأولى **10** مرّات!

**وتأمّل هذه..**

الحرف رقم 30 من بداية الآية الأولى هو حرف اللّام

الحرف رقم 30 من بداية الآية الثانية هو حرف الألف

حرف الألف تكرّر في الآية الأولى 16 مرّة

وحرف اللام تكرّر في الآية الثانية 16 مرّة أيضًا

تأمّل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب وفي أدقّ التفاصيل!

**وتأمّل هذه..**

الحرف رقم 40 من بداية الآية الأولى هو حرف القاف

الحرف رقم 40 من بداية الآية الثانية هو حرف الكاف

حرف القاف تكرّر في الآية الأولى 7 مرّات وحرف الكاف تكرّر في الآية الثانية 3 مرّات..

ومجموع العددين 7 + 3 يساوي **10**

**وتأمّل هذه..**

الآية الأولى خُتمت بحرف النون وهذا الحرف تكرّر في الآية نفسها 7 مرّات

الآية الثانية خُتمت بحرف النون وهذا الحرف تكرّر في الآية نفسها 7 مرّات

تأمّل عظمة النظم الرقمي القرآني!

**إليك المزيد..**

إليك آية سورة الأحقاف من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

هذه الآية رقمها 15 وهي أطول آيات سورة الأحقاف

فما هي الآية التي رقمها 15 وتأتي بعد آية سورة الأحقاف من حيث الطول؟

العجيب أنها الآية رقم 15 من سورة مُحمَّد..

وسورة مُحمَّد يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الأحقاف مباشرة..

سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47

والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

15 هو رقم أطول آية في سورة مُحمَّد نفسها!

**إليك المزيد..**

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**

وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**

والآن تأمّل الآية الثانية من حيث الطول في السورتين..

وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (26) الأحقاف

فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحمَّد

مجموع رقمي الآيتين 30، وهذا العدد = **15 + 15**

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

**مزيد من التأكيد..**

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**

وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**

والآن تأمّل الآية الثالثة من حيث الطول في السورتين..

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ (20) الأحقاف

هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحمَّد

الآية الأولى عدد حروفها 129 حرفًا، وهذا العدد = **114 + 15**

الآية الثانية عدد حروفها 129 حرفًا، وهذا العدد = **114 + 15**

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمّل هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

ولكن هل لفت نظرك شيء تجاه هاتين الآيتين؟!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة مُحمَّد!

آخر آية في سورة مُحمَّد يأتي ترتيبها رقم 3 من حيث الطول بين آيات السورة..

والآن أين تتوقّع أن يأتي ترتيب آخر آية من سورة الأحقاف من حيث الطول؟

الآن تأمّل الآية الخامسة من حيث الطول في السورتين..

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحمَّد

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 47

والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

لاحظ أن آخر آية في سورة الأحقاف يأتي ترتيبها رقم 5 من حيث الطول بين آيات السورة

**الآن قف وتأمّل..**

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**

وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**

آخر آية في سورة الأحقاف يأتي ترتيبها رقم **5** من حيث الطول بين آيات السورة

وآخر آية في سورة مُحمَّد يأتي ترتيبها رقم **3** من حيث الطول بين آيات السورة..

وحاصل ضرب 5 × 3 يساوي 15

وهكذا عدنا إلى العدد 15 من جديد!

هل خطر ببالك يومًا مثل هذا النسيج الرقمي المذهل؟!

هل يستطيع ذلك بشر؟ بل هل يستطيع ذلك كل البشر؟!

**مزيد من التأكيد..**

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**

وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**

والآن تأمّل الآية السادسة من حيث الطول في السورتين..

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (4) الأحقاف

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (16) مُحمَّد

الآية الأولى رقمها 4

والآية الثانية رقمها 16، ويساوي 4 × 4

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 53 كلمة!

53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

والأعجب من ذلك أن مجموع حروف الآيتين 210 حروف، ويساوي **15** × **14**

وهكذا عدنا إلى الإيقاع العددي نفسه من جديد!

**مزيد من التحدّي..**

سوف أختصر لك المشوار هذه المرّة..

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**

وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**

والآن تأمّل الآية رقم **15** من حيث الطول في السورتين..

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ (11) الأحقاف

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحمَّد

يمكنك أن تلاحظ أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **47**

ومجموع حروف الآيتين 141 حرفًا، ويساوي = **47** × 3

والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

تأمّل هذا المنطق الرقمي المحكم الذي يحكم آيات السورتين!

ولا تنسَ أن تنتبه إلى أن العدد 47 هو ترتيب سورة مُحمَّد!!

**مزيد من التحدّي..**

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم **15**

وأطول آية في سورة مُحمَّد هي الآية رقم **15**

سوف نزيد الأمر تحدّيًا هذه المرّة..

سوف نقوم بترتيب آيات السورتين تصاعديًّا من الأقصر إلى الأطول..

والآن تأمّل الآية رقم **15** من حيث القصر في السورتين..

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (18) الأحقاف

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحمَّد

مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، وهذا العدد = **15 + 15**

مجموع رقمي الآيتين 32

والسورة التي ترتيبها رقم 32 هي سورة السجدة عدد آياتها **30** آية!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين **114** حرفًا..

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

**مزيد من التحدّي..**

تأمّل الآية رقم **15** من حيث الطول في سورة مُحمَّد..

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحمَّد

تأمّل الآية رقم **15** من حيث القصر في سورة مُحمَّد نفسها..

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحمَّد

مجموع حروف الآيتين 113 حرفًا..

والعدد 113 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **30**، **ويساوي 15 + 15**

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 45 نقطة، وهذا العدد = **15 + 15 + 15**

تأمّل كيف تؤدي الطرق كلّها إلى الإيقاع نفسه!

**مزيد من التحدّي..**

الآن اجمع الآيات الأربع..

تأمّل الآية رقم **15** من حيث الطول في السورتين..

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ (11) الأحقاف

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحمَّد

والآن تأمّل الآية رقم **15** من حيث القصر في السورتين..

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (18) الأحقاف

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحمَّد

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 255 حرفًا، وهذا العدد = **15 × 17**

تأمّل العدد 15 نفسه مضروبًا في العدد 17

أنت تعلم مدلول العدد 15 فما هو مدلول العدد 17؟

لتعرف الإجابة، تأمّل الآية رقم **17** من حيث الطول في السورتين..

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (24) الأحقاف

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ (35) مُحمَّد

يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين يساوي **59**

والعدد 59 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **17**

مجموع النقاط على حروف الآيتين 47 نقطة!

والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

ومجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، وهذا العدد = **15** + **15**

وهكذا عدنا إلى الإيقاع نفسه من طريق عجيب!

ما رأيك في هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل؟!

هذا النسيج هو أحدث وجوه إعجاز القرآن الكريم!

ففي كل عصر يتجلى القرآن بوجه جديد من وجوه إعجازه التي لا تنقضي!

**مزيد من التحدّي..**

أنت تعلم أن العدد 23 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

والآن تأمّل الآية رقم **9** من حيث القصر في السورتين..

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (23) الأحقاف

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ (23) مُحمَّد

الآية الأولى رقمها **23**

والآية الثانية رقمها **23**

ومجموع حروف الآيتين 92 حرفًا، ويساوي **23** × 4

**مزيد من التحدّي..**

تأمّل الآية رقم 5 في السورتين..

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (5) الأحقاف

سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ (5) مُحمَّد

الآية الأولى رقمها 5 والآية الثانية رقمها 5 أيضًا..

الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 17 حرفًا..

الفرق بين عدد حروف الآيتين = 47

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 28 نقطة..

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 7 نقاط..

الفرق بين عدد النقاط في الآيتين = 21

مجموع كلمات الآيتين = 21 كلمة!

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمّل الآن الآية رقم 21 في السورتين..

وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (21) الأحقاف

طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ (21) مُحمَّد

الآية الأولى رقمها 21 والآية الثانية رقمها 21 أيضًا..

الآية الأولى عدد حروفها 95 حرفًا والآية الثانية عدد حروفها 48 حرفًا..

الفرق بين عدد حروف الآيتين = **47**

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها **47** نقطة!

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها **15** نقطة!

والعدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **15**

**مزيد من التحدّي..**

تأمّل هاتين الآيتين من سورتي الأحقاف ومُحمَّد..

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (16) الأحقاف

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحمَّد

الآية الأولى عدد حروفها 81 حرفًا..

الآية الثانية عدد حروفها 81 حرفًا..

الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة..

الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة..

مجموع رقمي الآيتين يساوي 18

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 61 نقطة!

والعدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق المدهشة؟

**مزيد من التحدّي..**

انتبه جيّدًا فسوف أعرض عليك أمرًا مذهلًا..

سورة الأحقاف هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 35 آية..

يأتي بعد سورة الأحقاف مباشرة سورة مُحمَّد..

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفًا..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحمَّد

وأوّل آية عدد حروفها 35 حرفًا هي الآية رقم 163 من سورة البقرة..

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) البقرة

هذه الآية رقمها 163 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 38

وسورة مُحمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

تضمّنت سورة مُحمَّد ثلاث آيات تحديدًا عدد حروف كل منها 35 حرفًا..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9)

إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ (37)

الآية الأولى عدد حروفها 35 حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها 35 حرفًا

الآية الثالثة عدد حروفها 35 حرفًا

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 35 نقطة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 47

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد نفسها في المصحف!

تأمّل عظمة هذا النسيج الرقمي القرآني!

أين العقل السليم الذي يستطيع جحود مثل هذه العظمة؟!

وأين من يستطيعون القول بعد ذلك إن هذا القرآن هو من عند بشر؟!

هل من جرأة في الوجود تعين على تكذيب هذا القرآن بعد كل هذا؟!

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).